

# مختارات تطبيقية لمتطلبات التنمية الاجتماعية

## في مدينة الموصل

مرح مؤيد حسن\*

### المقدمة:

للتنمية الاجتماعية أهمية في مجتمعنا المعاصر الذي ازداد حجما وتعقيدا وتكاثرت عليه المشكلات مما جعل الانسان يقف حيا لها قلقا لمعالجتها او الحد من تكاثرها، فالمجتمع المعاصر مجتمع يخضع لموجات متلاحقة من التغيير والتطور تصيبه في بناءه الاجتماعي وفي نظمه وقيمه وفي عاداته وتقاليده والإنسان في كل هذه الصراعات مرغم على التكيف مع الأوضاع المتغيرة وإلا أتت عليه بمشكلات نفسية واجتماعية لم يعرفها كالقلق والفقر والمرض والجهل والجريمة والبطالة وندرة المساكن وانخفاض الدخل وهذه المعوقات لا بد لها من موقف حاسم يتداركها بالتحليل والتشخيص والعلاج السريع وهذه هي وظائف التنمية الاجتماعية. ولكي تؤدي الاخيرة وظائفها بالشكل الصحيح كان لا بد من توفر مجموعة من المتطلبات او العناصر هي تدخل الدولة والمشاركة الشعبية والتخطيط وتوفير الموارد المادية والبشرية فجاءت هذه الدراسة لتتناول هذه المتطلبات الخاصة بالتنمية وهل هي متوفرة ومطبقة في مدينة الموصل.

\*

إضاءات موصلية - العدد (٤٣) / صفر ١٤٣٢ هـ / كانون الثاني ٢٠١١ م

تكونت الدراسة من مبحث أول تضمن الإطار المنهجي للمبحث ومبحث ثاني كان فيه عرض لمتطلبات التنمية ومبحث ثالث وأخير يعنى بالجانب التطبيقي لتلك المتطلبات ضمن مختارات تطبيقية تلتها الاستنتاجات.

## المبحث الأول / الإطار المنهجي للمبحث

### تحديد مشكلة البحث

” بين النظرية والتطبيق “ هذه العبارة الشائعة وهذه الثنائية دفعتنا للتفكير في تحديد مشكلة لمبحث في الجانب الاجتماعي وبالأخص التنمية الاجتماعية، فهي في تطبيقها تعتمد على عدد من الركائز الاجتماعية او العناصر او المتطلبات حتى تأتي تلك العملية بثمار ايجابية إذا أحسن توفيرها وتهيئتها وقد يتحقق التطابق بين الفروضات النظرية مع التطبيقات الميدانية الواقعية او قد لا يتحقق والقصور في ذلك يرجع لأحد الطرفين او كلاهما، ولأجل توضيح الجانب النظري والميداني لمتطلبات التنمية الاجتماعية تم اختيار مجموعة من الإجراءات اعتبرناها مختارات تطبيقية لمتطلبات التنمية في مدينة الموصل وخاصة للسنوات التي أعقبت الاحتلال الأمريكي للعراق في ٢٠٠٣ كجانب ميداني مع ذكر المتطلبات النظرية للتنمية.

### أهداف البحث

- ١- التعرف على متطلبات تحقيق التنمية الاجتماعية نظريا
- ٢- تقويم تنفيذ تلك المتطلبات عمليا من خلال مجموعة من النماذج المختارة

### تحديد المفاهيم العلمية

التنمية الاجتماعية / ظهرت للتنمية الاجتماعية تعريفات مختلفة عكست الاتجاهات المختلفة للتنمية الاجتماعية ومدلولاتها فعرفت بأنها ”هدف معنوي لعملية

ديناميكية تتجسد في إعداد وتوجيه الطاقات البشرية للمجتمع عن طريق تزويد الأفراد بقدر من الخدمات الاجتماعية والعامّة كالـتعليم والصحة والإسكان والمواصلات الى أخره بحيث يتيح لهم هذا القدر فرصة الإسهام والمشاركة في النشاط الاجتماعي والاقتصادي المبذول وذلك لتحقيق الأهداف المجتمعية المنشودة"<sup>(١)</sup> وعرفت ايضاً بانها "عمليات تغيير اجتماعي تلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه بهدف إشباع الحاجات الاجتماعية للأفراد او القيم والمعايير كالتى تؤثر في سلوك الأفراد"<sup>(٢)</sup>.

إن هذين التعريفين يعكسان اتجاهان مختلفان للتنمية الأول يهتم بالخدمات الاجتماعية التي تقدم في مجالات مختلفة وهو الاتجاه الأكثر شيوعاً حيث ترجمت الكثير من دول العالم هذا الاتجاه الى برامج ومشاريع عند تخطيطها لبرامجها الإنمائية، أما الاتجاه الثاني فهو الأكثر شيوعاً واتساعاً والأصح للتطبيق في الكثير من الدول حديثة الاستقلال للقضاء على الجهل والبطالة المترسبة في مجتمعاتها، فالتغيير البنائي المطلوب يعني تغيير في الأدوار والتنظيمات الاجتماعية والاتجاهات القيمة والفكرية السائدة وإحلال أخرى محلها.

أما تعريفنا الإجرائي للتنمية الاجتماعية فهو : مجموعة من الإجراءات والأفعال التي تهدف الى تحسين الحياة الاجتماعية العامة للفرد ومجتمعه سواء كانت تلك الممارسات والأفعال تقدم على شكل خدمات اجتماعية او تغييرات جذرية لقيم وادوار وتنظيمات المجتمع

### **المبحث الثاني /متطلبات تطبيق التنمية الاجتماعية**

شاع مفهوم التنمية الاجتماعية بعد الحرب العالمية الثانية عندما أرادت أمريكا بعد انتصارها ان تحتضن البلاد التي وصفتها بانها متخلفة اجتماعياً وتبعثها في ركاب سياستها فأغدقت عليها المساعدات والدولارات باسم تحقيق برامج التنمية"<sup>(٣)</sup>، فقد ورثت تلك البلاد

الكثير من المشكلات التي تراكمت عبر السنين وأصبحت تمثل خصائص المجتمعات المسماة بالنامية.

ورغم التحسينات التي باتت واضحة على المجتمعات النامية ومنها مجتمعنا العربي إلا ان الحاجة الى التنمية الاجتماعية لازالت قائمة فهي عملية مستمرة تتماشى مع عوامل تطور المجتمع ، ومجتمعنا العربي لم يحقق إشباع الحاجات الأساسية لسكانه بالمقاييس الصحيحة<sup>(٤)</sup> لذا يجب الاهتمام بمتطلبات وركائز تحقيق التنمية بالشكل الصحيح حتى تستطيع ان تحقق هدفها في إشباع حاجات أفرادها والوصول بهم الى مستوى الاستمتاع بالرفاهية والإحساس بالكرامة وزيادة فعاليتهم في أداء أدوارهم الاجتماعية، إذ يجب العمل على تشخيص تلك المتطلبات ومعرفة المعوقات والمشكلات التي تواجهها والتي تعيق في النهاية عملية التنفيذ لبرامج التنمية الاجتماعية وفيما يلي تشخيص لأبرز تلك المتطلبات.

## تدخل الدولة

الدولة هي مؤسسة اجتماعية سياسية وظيفتها تنظيم العلاقات بين الافراد وتحقيق الرفاهية الاجتماعية في ضوء مستوى معيشي يليق بالقيم الانسانية<sup>(٥)</sup>، فهي بهذا تكون مسؤولة عن تحقيق التنمية الاجتماعية باعتبار ان الرفاهية الاجتماعية من أسمى أهداف التنمية، فالحكومات في العصر الحديث تعدت وظائف الدفاع والأمن الداخلي وسن القوانين بين الناس الى مجموعة من المسؤوليات الضخمة التي تعرف اليوم بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية فهي مسؤولة عن التعليم والصحة والإسكان ومعالجة البطالة والرعاية الاجتماعية للمحتاجين والخدمات العامة<sup>(٦)</sup> وهي المسؤولة ايضا عن ضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية لمواطنيها عن طريق الدساتير والتشريعات التي تصدرها والإجراءات والأساليب التي تنفذها لحماية تلك الحقوق من المعوقات التي تحول دون تنفيذها ومن تلك الحقوق، حق العمل، حق الملكية

الشخصية ، حق الوراثة الى غير ذلك<sup>(٧)</sup> . والحكومات هي المسؤولة كذلك عن أحداث دفعات قوية وتغييرات تقلل التفاوت في الثروات والدخول وتوزيع الخدمات توزيعا عادلا بين الناس<sup>(٨)</sup> .

ومن الشكل الإداري الكبير للحكومة المتمثل بجهاز الحكم المركزي ووزاراته الى شكلها الإداري الاصغر الممثل بالحكومات المحلية او ما يعرف بالحكم المحلي ويعرف بأنه "طريقة من طرق الإدارة تتضمن توزيع الوظيفة الادارية بين الحكومة المركزية من ناحية وبين هيئات متخصصة أما على اساس إقليمي او مصليحي بحيث تباشر هذه الهيئات سلطاتها تحت رقابة الدولة وإشرافها"<sup>(٩)</sup> ، فالحكم المحلي قادر عن طريق نفوذه الأدبي وقوته القانونية وإمكاناته المادية والفنية ان يساهم في تنمية مجتمعه المحلي في صورته تنظيم وتنظيم العمل وفي صورة تقديمه لمساعدات مادية وفنية<sup>(١٠)</sup> .

## المشاركة الشعبية

على الرغم من قيام الدولة بالدور الرئيسي في التنمية الاجتماعية الا انه من الضروري التأكيد على المشاركة الشعبية والتي نعني بها "اشتراك الناس عن كثب في العمليات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية التي تؤثر في حياتهم"<sup>(١١)</sup> . فالتنمية الحقيقية كما يؤكد علماء الاجتماع تقوم على الاعتماد المتبادل ما بين المجهودات الحكومية والأهلية معا فكل طرف يساهم بما لديه لمواجهة مشكلات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية<sup>(١٢)</sup> . لذلك فقد قامت الكثير من الدول العربية بالتوسع في تطبيق اللامركزية وزيادة دور المجالس الأهلية وتفعيل دور النشاط الخاص<sup>(١٣)</sup> .

وتعتمد المشاركة الشعبية في التنمية أسلوبين احدهما أسلوب المشاركة الفردية كمشاركة أصحاب المشاريع الخاصة في إقامة المشاريع التنموية والأخر أسلوب لمشاركة

الجماعية وهو الأكثر فعالية كقيام الافراد بالانضمام الى منظمة جماهيرية او نقابة او حزب معين او جمعية والتي عن طريقها يمكن المشاركة في الخدمات التنموية التي تقدمها تلك الأجهزة<sup>(١٤)</sup>، وحديثا ظهر مصطلح مؤسسات المجتمع المدني للتعبير عن التنظيمات الشعبية التي تهتم بالبرامج التنموية ضمن تصنيفات مختلفة فهي إما دينية او اجتماعية او مهنية او صحية الى آخره.

أخيرا ان هذه الأدوار التي يقوم بها الفرد والمنظمات تبقى قاصرة عن خدمة التنمية فالتنمية بحاجة الى تنشئة اجتماعية وسياسية تدعم مبادئ المشاركة الشعبية فيها وتهدف الى تسليح الفرد بحيث يتحول الوعي الى سلوك وممارسة يومية حياتية<sup>(١٥)</sup>.

### التخطيط

ان التخطيط هو الطريق العلمي والعملية الأمثل لتوظيف الموارد المتاحة في المجتمع وبشكل يحقق اكبر عائد ممكن وبالتالي يصبح التخطيط ضرورة لا غنى عنها في عملية التنمية والتخطيط عملية اجتماعية تنطلق من الواقع الاجتماعي وتسعى لتغيير هذا الواقع وإقامة أوضاع جديدة تتسم بالعقلانية والرشد<sup>(١٦)</sup>، وهذه العملية تعتمد على عدة مبادئ هي الواقعية، الشمول، التكامل، الاستمرار، التجدد، المرونة<sup>(١٧)</sup>.

ان من مسؤولية الجهاز التنفيذي المسؤول عن برامج التنمية سواء كانت سلطات عليا في الدولة او الحكومات المحلية على المستوى المحلي ان تقوم بالتخطيط لتلك المشروعات كأن تقوم بتحديد المهام ووضع المواصفات لكل مهمة وحصر الإمكانيات المتوفرة والتخصصات المطلوبة<sup>(١٨)</sup>، وهذه الأمور كلها تتطلب إجراء دراسات وبحوث مسبقة ذلك ان هيئات التخطيط المركزي يتلقى الحاجات المحلية وتتعرف على الموارد والإمكانات المتاحة المحلية من خلال الدراسات التي تجريها الهيئات المحلية<sup>(١٩)</sup>. فضلا عن ان الدراسات هذه تقدم في الغالب

الحلول والمعالجات المطلوبة والتي غالبا ما تكون برامج ومشاريع من جانب وإجراءات وسياسات من جانب آخر ويجب مراعاة ما يلي عند التخطيط<sup>(٢٠)</sup>.

١- معالجة الأساليب والعوامل المؤدية للمشكلة اذ يجب القضاء على حدود المشكلة

٢- استخدام الحلول التي يستفيد منها اكبر عدد من السكان

٣- إعطاء الأولوية في حل المشكلات لتلك التي تعتمد على الإمكانيات والموارد المتاحة المحلية لتحقيق المزيد من المشاركة

## رأس المال المادي

كل الخطط والبرامج التنموية التي تقوم بها الدولة او افراد المجتمع فرادى او منظمات تحتاج الى تمويل مادي لتقوم بنشاطاتها وتدعمها، فالحكومات مثلا توفر المال اللازم للمشاريع من الضرائب والرسوم والائتمان والقروض والإعانات التي تتلقاها من جهات أخرى (٢١)، وكذلك تعتمد الجمعيات والمنظمات الشعبية على التبرعات والإعانات والرسوم، والكل بحاجة الى تخطيط مسبق لحساب الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المشاريع التنموية.

## المتخصصون

ان التنمية الاجتماعية تتجه الى الإنسان فهي تعمل على تنمية الموارد البشرية ولكنها هي ايضا تحتاج الى الإنسان او المورد البشري المؤهل والذي يحمل الخبرة والدراسة لوضع الخطط التنموية وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها بشكل صحيح، فالتنمية تحتاج الى أخصائيين اجتماعيين مدربين في المجال الاجتماعي لهذا تعتمد الدول الى توفير الملاكات العلمية المتخصصة من خلال تخريج الطلبة في أقسام الاجتماع من كليات الآداب والتي تخرج كوادر أكاديمية قادرة على العمل الاجتماعي ومن ضمنها العمل التنموي كما تمنح الشهادات

التخصصية في هذا المجال. وعلى الأجهزة التنفيذية المسؤولة عن البرامج التنموية كذلك تدريب العاملين فيها على القيام بما يوكل اليهم من أعمال وإعداد البرامج التدريبية اللازمة لرفع مستوى أداء العاملين بحيث تكون عملية التدريب عملية تنمية مستمرة لهم وكذلك وضع برامج لتدريب القيادات لإعداد جيل من القيادات المطلوبة<sup>(٢٢)</sup>.

### المبحث الثالث / تطبيق متطلبات التنمية الاجتماعية في مدينة الموصل

ان التنمية عملية لا تستطيع ان تتحقق من نتائجها الا من خلال ملاحظتنا لأرض الواقع وما يتحقق من تغيير اجتماعي مرغوب فيه عبر مجموعة النشاطات والمشاريع والفعاليات الخاصة بالتنمية. وهي بالطبع تحتاج الى ركائز ومتطلبات كما سبق ذكره ولغرض معرفة ما موجود من هذه المتطلبات في مدينة الموصل والدور الذي تلعبه وما تقوم به في تنمية المدينة قمنا بعرض مختارات من هذه المتطلبات وكما يلي :-

### تدخل الدولة في تنمية مدينة الموصل

الذي نعنيه بتدخل الدولة هنا الدور الذي تقوم به الحكومة المركزية عبر وزاراتها المختلفة تجاه مدينة الموصل فيما يتعلق بالجانب التنموي الاجتماعي للمدينة والدور التنموي الذي تقوم به الحكومة المحلية ممثلة بمجلس المحافظة والدوائر الحكومية الرسمية في المدينة فبالنسبة للحكومة المركزية والوزارات التابعة لها تعمل كل منها وفي مجال اختصاصاتها على التخطيط والتنفيذ للمشاريع الداخلة ضمن تخصصاتها والموزعة على جميع المحافظات العراقية، ومن ضمن هذه المشاريع المقدمة الى مدينة الموصل مشروع تنمية الأقاليم (٢٠٠٣) للنهوض بالواقع الاجتماعي للمدن العراقية بعد الدمار الذي لحق بها جراء الحروب وأعمال التخريب فضلا عن المشروع الخاص بمدينة الموصل المسمى (إسناد أم الربيعين ٢٠٠٨) الذي تم تشكيله بأمر من رئيس الوزراء نوري المالكي الذي تم فيه تخصيص مبالغ ضخمة من اجل



توفير الخدمات في المدينة وامتصاص اكبر قدر من البطالة حيث خصص قسم من هذه الأموال للعقود التي أبرمت مع شريحة كبيرة من العاطلين عن العمل في المدينة للعمل في دوائر المدينة المختلفة اما المشاريع الاخرى فكانت أكساء الشوارع المهمة وتوفير الطاقة الكهربائية بحدود ٤٥٠٠ وحدة سكنية مع تطوير مركز إعلامي لمدينة الموصل<sup>(٢٣)</sup>. ومن الخطط التي قدمتها وزارة التخطيط على سبيل المثال فيما يخص التنمية في المدينة هو إعادة تحديث مطار الموصل وتنفيذ طريق المرور السريع رقم (٢) الذي يربط بغداد بالموصل والموصل بسورية وتركيا وذلك لاستكمال شبكة الربط الآسيوي الأوربي<sup>(٢٤)</sup> اما عن مجلس محافظة نينوى فقد قام بتشكيل هيئة للاستثمار تتمتع بصلاحيات التعاقد مع شركات أجنبية ومحلية لتأهيل البنية التحتية لمدينة الموصل. حيث كانت البنية التحتية قد تعرضت الى التخريب بسبب الحروب التي مرت على المدينة وعمليات التخريب المستمرة وتقادمها، كما يقوم مجلس المحافظة بعقد اجتماعات مكثفة لمدراء النواحي وقائم مقامي الاقضية ورؤساء الوحدات الادارية لغرض تقديم خططهم للمشاريع التي تخص دوائهم ومناطقهم وهناك لجنة من المحافظة للتخطيط والمتابعة مع المعاون والمستشار الفني في المحافظة لدراسة الخطط الموضوعة ثم مناقشتها مع التخطيط العمراني ولجنة التخطيط الاستراتيجي ولجنة الأعمار في المحافظة لكي تتبلور صورة متكاملة لإدارة المحافظة ومجلسها للمشاريع التي ستنفذ<sup>(٢٥)</sup>.

### المشاركة الشعبية لتنمية مدينة الموصل

ظهر وبشكل واضح دور مؤسسات المجتمع المدني من منظمات وجمعيات تعنى بتقديم خدمات اجتماعية او ترسخ لمبادئ الديمقراطية والتنمية الحديثة حيث تشكلت حديثا (بعد الاحتلال) وزارة الدولة لشؤون المجتمع المدني والتي تعمل على استصدار وتشريع قانون لتنظيم عمل المنظمات غير الحكومية نابع من واقع العراق ومن صميم احتياجاته<sup>(٢٦)</sup>.

ومن بعض هذه المنظمات التي ظهرت في مدينة الموصل منظمة حمورابي لحقوق الانسان، جمعية الشباب الثقافية، جمعية نينوى الانسانية، جمعية التحرير النموذجية، منظمة أوائل لرعاية الطفولة، جمعية المرأة المسلمة، رابطة التنمية والحوار وغيرها كثير<sup>(٢٧)</sup>.

وكما تظهر المشاركة الشعبية من جانب اخر في تنفيذ الخطط التنموية الحكومية عبر احالتها الى شركات اهلية عاملة في مجال البناء والمقاولات مثال ذلك حصول موافقة محافظ نينوى على احالة اعمال تبليط شوارع ضمن مشاريع تنمية الاقاليم الى شركة العلاء للمقاولات العامة<sup>(٢٨)</sup>.

### التخطيط للتنمية في مدينة الموصل

قبل البدء في تنفيذ أي مشروع تنموي اجتماعي او اقتصادي تكون هناك مناقشات ومباحثات مسبقة له تهيئ لهذا المشروع او ذاك وذلك هو التخطيط، وغلى مستوى محافظة نينوى والتخطيط لمشاريعها شكلت لجنة في محافظة نينوى للتخطيط والمتابعة مع معاون والمستشار الفني يقومون بدراسة الخطط التي وضعها رؤساء الوحدات الادارية لغرض توحيدها ومناقشتها مع لجنة التخطيط العمراني ولجنة التخطيط الاستراتيجي ولجنة الأعمار في المحافظة كي تتبلور صورة متكاملة لإدارة المحافظة ومجلسها للمشاريع التي ستنجز<sup>(٢٩)</sup>.

والتنمية في المدينة تحتاج الى تنفيذ مشاريع قصيرة الأجل واخرى طويلة الأجل ومن ضمن التخطيط للمشاريع قصيرة الأجل التخطيط لامتصاص البطالة وذلك بتوفير فرص عمل عن طريق العقود لـ ١٦ ألف مواطن من مدينة الموصل وذلك ضمن خطة اسناد ام الربيعين<sup>(٣٠)</sup> فضلا عن تخصيص أموال لتنفيذ المشاريع الصغيرة، الا ان المدينة كذلك بحاجة الى تنفيذ المشاريع الاستراتيجية مثل الجسور وتوسيع خارطة الشوارع المحورية والسريعة وتشغيل المصانع الكبيرة التي تحتوي على كوادر فنية كفوءه مثل معمل النسيج والسكر<sup>(٣١)</sup>.

## رأس المال المخصص للتنمية في مدينة الموصل

اما عن رأس المال المخصص لتنفيذ الخطط التنموية في محافظة نينوى فعلى سبيل المثال في عام ٢٠٠٨ بلغت مخصصات المحافظة ٤٢٨ مليار دينار عراقي<sup>(٣٢)</sup> وهي مخصصات ضخمة تستطيع بواسطتها إقامة العديد من المشاريع الخدمية والإستراتيجية، كما خصص مبلغ مليون دولار لمشاريع معالجة البطالة (العقود) ضمن خطة اسناد ام الربيعين<sup>(٣٣)</sup>.

## المتخصصون في التنمية الاجتماعية في مدينة الموصل

المتخصصون في مجال التنمية في مدينة الموصل نجدهم في جامعة الموصل في كلية الآداب ومراكز البحوث يعملون على إعداد البحوث الأكاديمية وتخرج الطلبة من قسم علم الاجتماع في كلية الآداب.

## استنتاجات البحث

من دراستنا لمتطلبات التنمية الاجتماعية وواقع تطبيقها في مدينة الموصل من خلال المختارات المأخوذة يمكن ان نتوصل الى الاستنتاجات التالية.

١- ان معظم برامج التنمية تكون في اتجاه تقديم خدمات للسكان أي إضافة الى الموجود ولا تتجه التنمية الى إحداث تغييرت جذرية في بناء المجتمع ووظائفه.

٢- ان التنمية الاجتماعية في مدينة الموصل تقدم خدمات مادية ولا تهتم بالجانب المعنوي مثل إشاعة الديمقراطية، المساواة، التأكيد على الحقوق والواجبات.

٣- في مجال التخطيط للتنمية عدم وضوح سياسة تخطيطية واضحة للتنمية وعدم وضع الاولويات في الاعتبار بل يكون الاعتماد على ما يطلبه مدراء الوحدات الادارية والدوائر الحكومية.

٤- عدم الاستفادة من خبرات المتخصصين الاجتماعيين في اجراء بحوث ودراسات صحيحة لواقع المدينة واحتياجاتها للاستفادة منها عند تخطيط وتنفيذ المشاريع.

٥- بالرغم من ضخامة مقدار الأموال المخصصة للمشاريع الا ان مردوداتها لا تظهر للعيان بشكل واضح بسبب ضياع تلك الأموال ما بين المخططين والمنفذين.

٦- تدخل أجهزة الحكم المركزي او المحلي قاصر من ناحية متابعة التنفيذ والمحاسبة والتقويم فضلا عن النزاعات الدائرة بين المسؤولين.

باختصار هناك في مدينة الموصل وبالرغم من تطبيق متطلبات التنمية الاجتماعية الا أنها تدور في عالم من الفوضى والتخبط في مجال الإدارة والتخطيط والتنفيذ لذا فالنتائج غير ملموسة.

## المصادر

- ١- محمود الكردي، التخطيط للتنمية الاجتماعية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧، ص ٩٨.
- ٢- مها سهيل المقدم، مقومات التنمية الاجتماعية وتحدياتها : تطبيقات على الريف اللبناني، معهد الإنماء العربي، طرابلس، ١٩٧٨، ص ٩٨.
- ٣- مصطفى الخشاب، دراسة المجتمع، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٧، ص ٢٥٤.
- ٤- سلمان رشيد سلمان، العلم والتكنولوجيا والتنمية البديلة، دار الطليعة، بيروت، ١٩٨٦، ص ١٦٣.
- ٥- مصطفى الخشاب، مصدر سابق، ص ٢٥٧.

٦- منصور حسين وكرم حبيب، التنمية الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الوعي العربي، الفجالة، دون سنة طبع، ص ٩٤.

٧- احمد محمد خليفة، التنمية الاجتماعية بين الحاجة والحق، المؤتمر الاول لعلماء الاجتماع العرب حول الأسس الاجتماعية للتنمية في الوطن العربي، بغداد، ٢-٦ شباط ١٩٨٠، ص ٢.

٨- عبد الباسط محمد حسن، التنمية الاجتماعية، مكتبة وهبة، ١٩٧٧، ص ١١٦.

٩- محي الدين صابر، الحكم المحلي وتنمية المجتمع في الدول النامية، مركز تنمية المجتمع في العالم العربي، سوسن الليان، ١٩٦٣، ص ٤٥.

١٠- المصدر نفسه، ص ٢٠٧.

١١- برامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٣، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٣، ص ٢١.

١٢- فوزية بامرجول، دور منظمات المجتمع المدني في تدعيم التنمية اليمينية.

[www.almotamar.net / 7300. htm](http://www.almotamar.net / 7300. htm)

١٣- موسى خميس، "التنمية العربية مفهوما وتطورا ومرتكزات"، المجلة الثقافية، عدد ٧، تموز، ١٩٩٢، ص ١٣.

١٤- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مصدر سابق، ص ٢١.

١٥- عبد الهادي محمد والي، التنمية الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٢، ص ١١٤.

إضافات موصلية - العدد (٤٣) / صفر ١٤٣٢ هـ / كانون الثاني ٢٠١١ م

١٦- المصدر نفسه، ص١٤٨.

١٧- المصدر نفسه، ص١٥٢.

١٨- عب د الباسط محمد حسن، مصدر سابق، ص١٤٦.

١٩- محي الدين صابر، مصدر سابق، ص٨٥.

٢٠- موسى خميس، العلاقة بين التخطيط.

٢١- محي الدين صابر، مصدر سابق، ص١٠١.

٢٢- عبد الباسط محمد حسن، مصدر سابق، ص١٤٧.

٢٣- www. alnoor.se / article. asp ? id = 25943 - 78k

٢٤- www. aawsat. com / tetails - asp ? section = 48 issueno = 9202

٢٥- www. alhadbago. com / archive / 200 / first .% 20 page.htm

٢٦- وزارة الدولة لشؤون المجتمع المدني / www. mocsiraq. org / wvasaraa 2008 htm. 57k

٢٧- www. isum. network. org

٢٨- www. zahrira. net / ?m = 200611 - 48k

إضاءات موصليّة - العدد (٤٣) / صفر ١٤٣٢ هـ / كانون الثاني ٢٠١١ م

www. alhadbajo. com / archrive / 2001 first % -٢٩

20 page. htm - 64k

www. almadapaper. net / paper - pgp ? -٣٠

source = 1k bar & sid = 60541

www. karem / ash 4u. com -٣١

www. alhabajo. com -٣٢

www. almad baper. net مصدر سابق -٣٣